[174] ابن أبي طالب عليه السلام فشالها ورفعها ثم قال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، فقام إليه أعرابي من أوسط الناس فقال: يا رسول ا دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا ا ونشهد أنك رسول ا فصدقنا (1)، وأمرتنا بالصلاة فصلينا، وبالصيام فصمنا، وبالجهاد فجاهدنا، وبالزكاة فأدينا، قال (2): ولم يقنعك إلا أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤوس الاشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا عن ا أم عنك ؟ قال صلى ا عليه وآله: هذا عن ا لا عني، قال: ا الذي لا إله إلا هو لهذا عن ا لا عنك ؟ قال: ا الذي لا إله إلا هو لهذا عن ا لا عني، وأعاد ثالثا، فقام الاعرابي مسرعا إلى بعيره وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم واقع، قال: فما استتم الاعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته، وأنزل ا في عقب ذلك " سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من ا ذي المعارج " (3). 61 - فر: جعفر بن محمد بن بشرويه القطان، معنعنا عن الاوزاعي، عن صعصعة بن صوحان والاحنف بن قيس قالا جميعا: سمعنا عن ابن عباس يقول: كنت مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاة والزكاة أفمنك كان هذا أم من ربك يا محمد ؟ قال: الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني، حتى أقول ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي، قال: فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام زعمت أنه منك كهارون من موسى وشيعته على نوق غر محجلة، يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتوا الكوثر فيشربوا وجميع هذه الامة يكونون زمرة في عرصة القيامة، أهذا سبق من السماء (4) أم كان منك يا محمد ؟ قال: بلى سبق من السماء ثم كان مني، لقد خلقنا ا نورا تحت العرش، فقال عمرو بن الحارث، الآن علمت أنك ساحر كذاب، يا محمد

_____

(1) في المصدر: دعوتنا أن نشهد ان لا إله إلا ا فشهدنا، وأنك رسول ا فصدقنا. (2) ليست كلمة " قال " في المصدر. (3) تفسير فرات: 189 و 190. (4) في المصدر: حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقى هذه الامة، ويكون زمرة في عرصة القيامة أبهذا الحب سبق من السماء اه.